# الرؤية والرسالة والهدف

## الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجلات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

## الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستثارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يُسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

## الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١.تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .

٢.تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضينا الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .

٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .

٤.تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .

٥.تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝٢ خَلَقَ
الْإِنسَانَ ۝٣ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

العدد (٣٣) الخاص بالبحوث المستلة

# Iraqia University

# Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

**جـهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص الـمجلة: العلوم الإنسانية والتربوية**

ISSN 2708-1354 (Print)

**ISSN 2708-1362 (Electronic)**

**رقم الاعتـماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل ثلاثة أشهر.**

**نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-**

***wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq***

**هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)**

**مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:**

**https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues**

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.**

**ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها**

**ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.**

**التعريف:**

**مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية**

**تحمل الرقم الدولي:**

**ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362**

**مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م**

**وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة**

**في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.**

## دعـــوة:

**ترحب هيئة تحرير المجلة بإســـهامات الباحثين، وأصـــحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقســـام الفكر الإســـلامي، والعلوم الإنســـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صـــلة بشـــؤون المرأة والمجتمع، وقضـــايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـــرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـــمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.**

## أولاً : رئيس هيئة التحرير:

**الأستاذ الدكتور**

**ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن**

## ثانياً : مدير التحرير:

**الأستاذ الدكتور**

**أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية**

## ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

| | | |
|---|---|---|
| ١. | أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية | عضواً خارجياً. |
| ٢. | أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية . | عضواً خارجياً |
| ٣. | أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات . | عضواً خارجياً. |
| ٤. | أ..م.د نجاة موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا . | عضواً خارجياً |
| ٥. | أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر . | عضواً خارجياً |
| ٦. | أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة. | عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية |

| | | |
|---|---|---|
| ٧. | أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية /اللغة . | عضواً |
| ٨. | أ.د نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي . | عضواً |
| ٩. | أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي . | عضواً |
| ١٠. | أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم . | عضواً |
| ١١. | أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب. | عضواً |
| ١٢. | أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي. | عضواً |
| ١٣. | أ.م.د جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب . | عضوا |
| ١٤. | أ.م.د ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ . | عضواً |
| ١٥. | م.د سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال . | عضواّ |
| ١٦. | أ.د يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية. | عضواّ ومدققاً لغوياً. |
| ١٧. | أ.م.د. سيناء أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية . | عضواّ ومحاسباً ماليا |

## رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

## ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq: ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيرا تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

# دليل المؤلف

## Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق( A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط( Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط( Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافهِ يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

# دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف:( 1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

# مجلة كلية التربية للبنات

مَجلة عِلمية مُحكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الثالث والثلاثـــــون (٣٣) الجزء الأول

الخاص بالبحوث المستلة

الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦١٦١١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

## افتتاحيةُ العدد...

الحمــدُ للهِ ربِّ العــالمين ، والصــلاةُ والســلامُ علــى نبينّــا محمــدٍ ، وعلــى آلــهِ وصحبهِ تسليماً كثيراً...

أما بعدُ...

يولدُ عدد جديد من مجلة ( كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم(33) ، الثالث والثلاثين ، بتأريخ 15/6/2026، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

**هيئة تحرير المجلة**

**صيف 2026/6/15**

**(ج ١)**


| ت | اسم البحث | الباحث | الصفحة |
|---|---|---|---|
| ١. | المقاصد العقدية عند الخطيب الموصلي (ت ١٤٠٠هـ ) في تفسيره اولى ما قيل في آيات التنزيل | زينب جمال علي<br>أ د قتيبة ضياء | ١-١٦ |
| ٢. | الاحتلال البرتغالي لملقا وبروز مملكة اتشيه | رؤى اسامة ياسين<br>ا د. اراس حسين الفت | ١٧-٣٧ |
| ٣. | المديح في الشعر الجاهلي كتاب عيون الأخبار أنموذجًا (دراسة موضوعية ) | هبه جاسم محمد<br>أ. د . لمى سعدون جاسم | ٣٨-٥٣ |
| ٤. | سلوك الاستقواء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء متغيري الجنس والصف الدراسي | دينا علي حسين<br>أ.د. احلام شهيد علي<br>أ. د. احمد نعمه رسن | ٥٤-٧١ |
| ٥. | التعليل بالمفاعيل في شعر الشريف الرضي | حنان رسول نوفل<br>أ. د. سهاد جاسم عباس | ٧٢-٩٦ |
| ٦. | الجناس وأثره الحجاجي في آيات الذات الإلهية في البقرة وآل عمران | شهد عوده مسعد<br>أ. د. عروبة الدباغ | ٩٧-١١٢ |
| ٧. | الثنائيات الضدية الفكرية في شعر أبي دواد الإيادي | مريم شعبان عبدالله<br>أ. د. لمى سعدون جاسم | ١١٣-١٣٠ |
| ٨. | تمثلات الآخر البكري في شعر قبيلة تغلب قبل الإسلام | فاطمة علي عبد الحسين<br>أ. د. لمى سعدون جاسم | ١٣١-١٤٥ |
| ٩. | علم الكلام في سورة النمل دراسة مقارنة بين تفسيري ابن كمال باشا (ت:٩٤٠هـ)و التحرير والتنوير لأبن عاشور (ت:١٣٩٣هـ). | تبارك محمد نعمه<br>أ. د. معتصم محمود إسماعيل | ١٤٦-١٥٤ |
| ١٠. | جماليات التلقي في أساليب البيان عند ابن سنان الخفاجي | بلسم عامر سلمان خلف<br>أ.د .صالح أحمد رشيد | ١٥٥-١٧٣ |
| ١١. | فاعلية استراتيجية قوة التفكير في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط فيمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتوافقهن الدراسي | عذراء احمد كريم<br>أ.د حسام عبد الملك عبد الواحد العبدلي | ١٧٤-١٩٩ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١٢. | النُظم الاجتماعية في عصر الرسالة في ضوء كتاب السيرة النبوية واخبار الخلفاء لابن حبان البُستي المتوفى سنة (٣٥٤هـ/٩٦٥م) | حوراء أحمد بدر ناصر<br>أ.د ساجده محمد زكي محمود | ٢٠٠-٢٢١ |
| ١٣. | سياسة إدوارد شيفرنادزه تجاه الحرب السوفيتية الأفغانية (١٩٨٥_١٩٨٩) | ضحى رائد كامل<br>أ.د شيماء فاضل مخيبر | ٢٢٢-٢٤١ |
| ١٤. | ملامح الحياة العلمية والثقافية في عصر الشيخعبد القادر الجيلاني (رحمه الله) | ورود عماد عطية<br>أ.د. قتيبة عباس حمد | ٢٤٢-٢٧١ |
| ١٥. | تدهور الوضع الاقتصادي والمعيشي في العراق (١٩١٤-١٩١٨) دراسة تأريخية | فرقان جاسم محمد<br>أ.د كريم حيدر خضير | ٢٧٢-٢٨٥ |
| ١٦. | الانتماءات الحزبية ونمط العلاقات الاجتماعية | عمر عبدالله شهاب حمد<br>أ.د نوري سعدون عبدالله | ٢٨٦-٣٠٥ |
| ١٧. | واقع استعمال التقويم التربوي لمدرسي مادة القران الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة الشاملة | هبة حسين علي<br>ا.د. احمد نعمه رسن<br>ا.د.محمد فاضل حمودي | ٣٠٦-٣٣٧ |
| ١٨. | احمد زوغو ملكاً لألبانيا ١٩٢٨ – ١٩٣٩ | ذكرى ابراهيم حمد عبود<br>د. اراس حسين الفت | ٣٣٨-٣٥٦ |
| ١٩. | المرجعيات الثقافية في تأصيل النزعة الشعبية عند شعراء بغداد في القرنين الرابع والخامس الهجريين | زهراء عباس كسار<br>أ.د افتخار عناد اسماعيل | ٣٥٧-٣٧١ |
| ٢٠. | بناء مقياس السلوك الانسحابي للأطفال الرياض | اثمار هادي اسماعيل<br>ا.د. ايمان عبد الكريم ذيب<br>ا.د. هند مهدي صالح | ٣٧٢-٤٠١ |
| ٢١. | المهارات الاجتماعية الشائعة لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية وعلاقتها ببعض المتغيرات | الزهراء ياسين محمد امين<br>أ.د. إيمان عبد الكريم ذيب<br>أ.م.د.وسن عبد الحسين الشربجي | ٤٠٢-٤٣٥ |
| ٢٢. | بناء اختبار للاستماع الفعال للكلمات المتضمنة بمنهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل لأطفال الرياض | انعام محمد علي محمود<br>أ.د. إيمان عبدالكريم ذيب | ٤٣٦-٤٥٨ |
| ٢٣. | النشاط الصحفي للمرأة المصرية حتى عام ٢٠٠٥ | م.م. مها علاء محسن<br>أ.د. جبار درويش الشمري | ٤٥٩-٤٧٦ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٢٤. | "أثر استراتيجية التحليل الشبكي في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية واستبقائها" | مروة صفاء محمد<br>أ.د. عمر مجيد العاني | ٤٧٧-٥٠٢ |
| ٢٥. | التفكير الإيجابي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية | خوله ناصر خضير كطل<br>أ.د. قاسم محمد نده | ٥٠٣-٥٢٨ |
| ٢٦. | العنف السلوكي عند التلميذ في المدرسة | اسراء ضياء خضر<br>أ.د قتيبة عباس حمد | ٥٢٩-٥٤٠ |
| ٢٧. | الارشاد التربوي ودوره في الارتقاء العلمي | اسراء ضياء خضر<br>أ.دقتيبة عباس حمد | ٥٤١-٥٧١ |
| ٢٨. | فاعلية استراتيجية ملخصات **Gist**) ) في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتفكيرهن التوليدي | امنة حمزة عباس المعموري<br>أ.د. كريم مهدي إبراهيم التميمي<br>أ.د. رائد يوسف جهاد | ٥٧٢-٦٠٠ |
| ٢٩. | الافتتان بين موضوعات الحكمة والفلسفة لدى الشعراء الرواد من أصحاب البديع | إخلاص هاشم جبار نجم<br>أ.د. محمد حسين توفيق | ٦٠١-٦١٨ |
| ٣٠. | الأقوال التفسيرية للإمام زهير بن محمد العنبري (ت ١٦٢ هـ) في سورة البقرة (جمعاً ودراسة) | زينب فاروق محمد<br>أ.د. محمد خليل خير الله<br>أ.د. أشجان حميد باصي | ٦١٩-٦٣٨ |
| ٣١. | الاقتباسات القرآنية المتعلقة بالأحكام الشرعية في كتاب شواهد القرآن للإمام أبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ) " العبادات . المعاملات . أحكام القضاء والإثبات الشرعي" إنموذجًا | إيمان مجيد فليح<br>أ.د. محمد فاضل حمودي | ٦٣٩-٦٦٢ |
| ٣٢. | المحاور التربوية وأثرها في بلورة المنظومة القيمية في المجتمع المسلم عند الدكتور محمد عياش في تفسير "مجالس النور | رقيه جاسم خضير حويس<br>أ.د. محمد مكي عبد الرزاق | ٦٦٣-٦٨٤ |
| ٣٣. | الوحي في تفسير (تقشير التفسير ) عند الإمام أبي علي عالي بن إبراهيم بن إسماعيل الغزنوي البلقي الحنفي (ت٥٨٢هـ) | صابرين شهاب احمد<br>أ.د. مصطفى مؤيد حميد | ٦٨٥-٧٠٢ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٣٤. | التأويل النحوي في مسائل حذف الاسم في تفسير فتح المنان لقطب الدين الشيرازي(ت٧١٠هـ) سورة الكهف انموذجاً | نسرين قاسم عبد حمد<br>أ.د. هبة أحمد طه | ٧٠٣-٧٢٤ |
| ٣٥. | أبنية الجموع ودلالاتها في شعر ابن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ) | هدى عبد الستار إسماعيل<br>أ.د. بشرى أحمد محمد أمين | ٧٢٥-٧٥١ |
| ٣٦. | مدينة طنجة في سنوات الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩_١٩٤٥) | يسرى جبار عبد الخزعلي<br>أ. د طارق زيدان خلف العزاوي | ٧٥٢-٧٨٠ |
| ٣٧. | الزمن بوصفه آخرافي شعر أبي الفتح البستي ( ت ٤٠٠هـ) | اسراء بدر حسين<br>أ.د بان كاظم مكي | ٧٨١-٧٩٦ |

# المرجعيات الثقافية في تأصيل النزعة الشعبية عند شعراء بغداد في القرنين الرابع والخامس الهجريين

# Cultural References in Rooting the Popular Tendency among Baghdad Poets in the Fourth and Fifth Hijri Centuries

الكلمات المفتاحية: المرجعيات الثقافية، النزعة الشعبية، شعراء بغداد، العصر العباسي، النقد الثقافي.

Keywords: Cultural References, Popular Tendencies, Baghdad Poets, Abbasid Era, Cultural Criticism

زهراء عباس كسار

Zahraa Abbas Kassar

أ.د افتخار عناد اسماعيل

Prof. Dr. Iftikhar Anad Ismail

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب / قسم اللغة العربية

Al-Mustansiriyah University / College of Arts / Department of Arabic Language

Zhrab2641@gmail.com

**المستخلص**

يتناول هذا البحث المرجعيات الثقافية في تأصيل النزعة الشعبية عند شعراء بغداد في القرنين الرابع والخامس الهجريين، بوصفها رافداً دلالياً يكشف صلة النص الشعري ببيئته الاجتماعية والدينية والثقافية .وينطلق البحث من أن الشعر العباسي في بغداد لم يكن خطاباً جمالياً معزولاً، بل كان وثيقة ثقافية تعكس تحولات المدينة، وتفاوتها الاجتماعي، وتوتراتها المذهبية، وتداخل الثقافة الرسمية وصوت العامة.

يعتمد البحث المنهج الثقافي التحليلي، مستفيداً من القراءة النصية في كشف الأنساق المضمرة في الشواهد، ومن المقاربة التاريخية في تفسير علاقة الشعر بسياقه .وقد عالج البحث مفهوم المرجعية الثقافية والنزعة الشعبية، ثم درس المرجعيات الاجتماعية والدينية في نماذج من شعر بغداد . وخلص إلى أن النزعة الشعبية ليست ظاهرة لغوية عابرة، بل بنية ثقافية تكشف انتقال الوعي الجمعي إلى فضاء الشعر، وتحول القصيدة إلى أداة نقد وتمثيل للواقع.

الكلمات المفتاحية :المرجعيات الثقافية، النزعة الشعبية، شعراء بغداد، العصر العباسي، النقد الثقافي.

**Abstract**

This study examines cultural references and their role in rooting the popular tendency in the poetry of Baghdad poets during the fourth and fifth Hijri centuries. It argues that Abbasid poetry in Baghdad was not merely an aesthetic discourse, but a cultural document reflecting social disparity, sectarian tensions, and the interaction between official culture and the voice of ordinary people.

The study adopts a cultural-analytical approach, supported by textual reading and historical contextualization. It discusses the concepts of cultural reference and popular tendency, then analyzes social and religious references in selected poetic evidence. The study concludes that the popular tendency is not a passing linguistic feature, but a cultural structure through which collective awareness enters poetic discourse.

Keywords: cultural references, popular tendency, Baghdad poets, Abbasid era, cultural criticism.

## المقدمة

يمثّل الشعر في العصر العباسي، ولا سيما في بيئة بغداد، مرآة دقيقة للتحولات الفكرية والاجتماعية والثقافية التي شهدها المجتمع آنذاك؛ إذ لم يعد النص الشعري مجرد تعبير جمالي، بل غدا فضاءً تفاعلياً تتقاطع فيه المرجعيات الاجتماعية والدينية، لتشكّل بنية دلالية مركّبة تعبّر عن وعي الشاعر وموقفه من الواقع .وفي هذا السياق، تبرز المرجعية الثقافية بوصفها الإطار المعرفي الذي يستند إليه الشاعر في تشكيل خطاب مستثمراً مخزونه الثقافي والتجريبي لإنتاج نص يتجاوز حدود الفردية ليعانق الهم الجمعي.

ومن هنا تتجلّى أهمية دراسة المرجعيات الثقافية في تأصيل النزعة الشعبية عند شعراء بغداد، بوصفها ظاهرة أدبية تعبّر عن انخراط الشعر في قضايا المجتمع وهمومه اليومية، وتكشف عن آليات توظيف التراث والمعرفة في بناء خطاب شعري قريب من وجدان العامة .ويسعى هذا البحث إلى الكشف عن طبيعة هذه المرجعيات، وتحليل أنماط حضورها في الشعر، مع التركيز على أبعادها الاجتماعية والدينية والثقافية، وما تعكسه من تحولات في علاقة الشاعر بيئة.

وتتحدد مشكلة البحث في السؤال الآتي :كيف أسهمت المرجعيات الثقافية في تأصيل النزعة الشعبية عند شعراء بغداد في القرنين الرابع والخامس الهجريين؟ وتتفرع عن هذا السؤال أسئلة أخرى تتصل بمفهوم المرجعية، وطبيعة حضور المجتمع والدين والثقافة في النص، ومدى قدرة الشعر على تمثيل الوعي الشعبي في مرحلة تاريخية مضطربة.

وتكمن أهمية البحث في أنه يقرأ الشعر العباسي بوصفه خطاباً ثقافياً لا ينفصل عن شروط إنتاجه، ويكشف كيف انتقلت قضايا العامة من الهامش الاجتماعي إلى مركز القول الشعري .أما منهج البحث فهو المنهج الثقافي التحليلي؛ لأنه يتيح الجمع بين قراءة النص من داخله وربطه بسياقه التاريخي والاجتماعي والديني.

وقد اقتضت طبيعة البحث أن ينتظم في تمهيد ومبحثين؛ عُني التمهيد بتحديد مفهوم المرجعية الثقافية والنزعة الشعبية، وتناول المبحث الأول المرجعية الاجتماعية، وخصص المبحث الثاني المرجعية الدينية، ثم جاءت الخاتمة لعرض أبرز النتائج.

### مدخل مفاهيمي في المرجعية الثقافية

أولاً :مفهوم المرجعية :تبرز أهمية المرجعية في أنها الركيزة الثابتة التي لا يقوم أي خطاب أو معرفة أو رؤية من دونها .وتتأتى أهميتها من كونها كامنة في أعماق صاحبها، ثابتة يرجع إليها عند تفرّق الأمور والقضايا؛ لأنها تتجاوز الجزئيات ولا يتجاوزها شيء[١].

المرجعية هي الوعاء المعرفي الذي يستقي منه المبدع ثقافته ومعارفه من مخزون الأمة الثقافي، أو من نتائج اهتماماته وتجاربة المعيشة .وتتجلى، بوصفها مفهوماً أدبياً، حين يعيد الأديب استثمار معارفه المختزنة في ذاكرته، ويفيد من إمكاناته لحظة إبداع نصه الأدبي[٢].

وأطلق النقاد مصطلح المرجعية الثقافية على مجموعة المكونات التي تشكل السياق المعرفي، وهو بدوره عبارة عن أنظمة ثقافية أو اجتماعية .وعليه، تكون المرجعية هنا بمفهوم الروافد الثقافية أو الأطر الاجتماعية التي تساعد في العملية التواصلية، بحسب ما وضحه رومان جاكبسون في دراسته اللسانية[٣].

وتغلب على هذه المكونات، التي تشكل السياق المعرفي وأنظمته في الجانب الثقافي، طبيعة الأفكار والرموز والتجارب الإنسانية وتراث الشعوب والأحداث التاريخية والثقافية بمعناها العام . ويعمل الشاعر على توظيف هذه المكونات فنياً وإبداعياً في نصه الشعري؛ فكلما تكثفت المرجعية داخل النص انعكس ذلك إيجابياً على ثرائه وعمقه وقدرته على حمل مقولة الشاعر الإنسانية والثقافية والجمالية[٤].

المرجعية لغة :من الناحية المعجمية، لا بد من العودة إلى الجذر الثلاثي) رَجَعَ(، فدلالة هذا الجذر تشمل مساحة واسعة من المعاني، لكنها تلتقي عند أصل واحد يشير إلى الرد والتكرار .وقد جاء في معجم مقاييس اللغة)) :الراء والجيم والعين تدل على الرد والتكرار[٥].((وجاء في معجم العين : ))رجعت رجوعاً ورجعته، والرجعة المرة الواحدة، والترجيع والرجع :ترجيع الدابة يدها في السير[٦].(( وجاء في الصحاح)) :وفلان مؤمن بالرجعة أي الرجوع إلى الدنيا بعد الموت، وقولهم :هل جاء رجع كتابك؟ أي جوابه، والرجاع أيضاً رجوع الطير بعد قطاعها[٧].((وقد تكتسب المادة دلالة محددة عندما توازن بمرادف أو نقيض؛ فالرجوع يختلف عن الإياب، لأن الإياب محدد بالرجوع إلى مقصد معين، أما الرجوع فغير محدد .وكذلك يختلف الرجوع عن الانقلاب؛ فالرجوع هو المصير إلى الموضع الذي كان فيه الشيء من قبل، والانقلاب هو المصير إلى نقيض ما كان عليه[٨].

ويمكن جمع دلالة الرجوع في معنى العودة إلى ما كان عليه الشيء مكاناً أو صفة أو حالاً[٩].

المرجعية اصطلاحاً :يعد مصطلح المرجعية من أكثر المصطلحات تداولاً في الخطابات النقدية، ومن أكثرها سيرورة؛ لأن مسألة المصطلحات اتفاقية، إن لم تكن اعتباطية، ولأن هذا المصطلح يتيح قدراً من المرونة في الاستعمال[١٠].

فقد جاء هذا المصطلح ضمن حقل اللسانيات؛ إذ يعني في اللسانيات الحديثة العملية التي تجعل العلامة جزءاً من الواقع الذي يشكل مرجعها[١١].

وهناك مرجع نصي ومرجع مقامي؛ فالمرجع النصي يرتبط بالسياق بوصفه نسيجاً لعلاقات القراءة والكتابة، أما المرجع المقامي فيدور في العلاقات القائمة بين الإنسان والواقع من خلال اللغة[١٢].

والمفهوم اللساني لا يبتعد كثيراً عن الدلالة المعجمية؛ فالمرجع يبقى، في حقيقته، معبراً عن عالم يحيل عليه، سواء أكان واقعياً أم متخيلاً[١٣].

ويرى (بول ريكور) أن مرجعية النص ترتبط بالقارئ؛ إذ إن النص لا يحيل على شيء سوى ذاته، ولا حقيقة له خارج الإطار العلامي الذي ينظمه ويشكل مرجعيته[١٤].

وفي ضوء ما تقدم، يمكن القول إن المرجعية هي الإطار الكلي والأساسي والمنهجي المستند إلى مصادر وأدلة معينة لتكوين معرفة أو إدراك، يبنى عليه قول أو اتجاه يمثل، في الواقع، علماً أو عملاً[١٥].

ثانياً :المرجعية الثقافية :على الرغم من أهمية المرجعية الثقافية في الدرس النقدي، ولا سيما الحديث منه، لا نجد مفهوماً واحداً متفقاً عليه لهذا المصطلح المركب؛ إذ يكتفي بعض الدارسين بالفصل بين مصطلحي المرجعية والثقافة .وقد تعددت تعريفات الثقافة وتنوعت بتعدد المفكرين واختلاف مدارسهم الفكرية والاجتماعية .ويذهب (مالك بن نبي) في كتابه مشكلة الثقافة، إلى أنها مجموعة الصفات الخلقية والقيم الاجتماعية التي تؤثر في الفرد منذ ولادته، وتصبح، لا شعورياً، العلاقة التي تربط سلوكه بأسلوب الحياة في الوسط الذي ولد فيه[١٦].

وهناك التفاتة يقدمها (رايموند ويليامز) في تعريف المرجعية الثقافية، من خلال تتبع لفظ الثقافة والتغيرات الدلالية التي طرأت عليه؛ إذ يصل إلى أن لكلمة ثقافة أربعة معانٍ تدرجت زمنياً :أولها حالة أو عادة عقلية عامة ترتبط بفكرة الكمال الإنساني، وثانيها الحالة العامة للتطور الفكري في المجتمع كله، وثالثها الكيان العام للفنون والآداب، ورابعها الطريقة الشاملة للحياة، مادية كانت أم عقلية أم روحية[١٧].

أخيراً، يمكن القول إن المرجعية الثقافية إعادة قراءة للركائز الأساسية التي يقوم عليها النص أو الخطاب، عبر القيم والموروثات التاريخية والاجتماعية التي أحاطت به .وهذا يقود إلى فهم عناصر الخطاب الذي أنتج نمطاً معيناً من المرجعية الثقافية؛ لذلك نجد الشعر العباسي يحمل في طياته كثيراً من المرتكزات التي لم يتخطها الشاعر، بل جعلها مؤازرة لرؤاه، بما يجعل النص حاملاً لأسانيد ومفاهيم تؤيد إبداعه الفني والثقافي.

## المبحث الأول :المرجعية الاجتماعية

تعتمد المجتمعات في بناء أنظمتها وسير قوانينها على التركيب المجتمعي واستقراره ابتداءً من الأسرة التي تعد النواة الأولى بتركيبها وصولاً إلى المؤسسات العامة للدولة.

وهناك رأي للدكتور (أركون) في دراسة المجتمع، يرى أن تكون على وفق المنظور الأنثروبولوجي الذي يقوم على فحص الفئات البشرية والمقارنة بينها من الجوانب الثقافية والدينية والاجتماعية؛ لأن المجتمع، من وجهة نظره، ليس فئة اجتماعية واحدة، وإنما هو مجموعات اجتماعية مختلفة في أغراضها ومرجعياتها[١٨].

والعصر العباسي عصر اتسعت فيه آفاق الحياة وتنوعت، وقد أدّى هذا التوسع والتنوع إلى تسجيل أنماط الحياة بجوانبها الاقتصادية والاجتماعية والدينية .وسوف نسلط الضوء على الحياة الاجتماعية في تلك الحقبة لتفسير المناخ الاجتماعي وصلته بالشعر، الذي يعد مرآة لوجوه المجتمع، فضلاً عن بعض الترسبات الثقافية وتداخلاتها التي أنتجت مجتمعاً مضطرباً يحمل في

طياته كثيراً من الإبداعات الشعرية .وكان هناك في الفترة التي نحن بصددها طبقتان لا ثالث لهما : الأولى الطبقة المترفة، والثانية الطبقة المسحوقة المعدمة .وهذا ما ذهب إليه أكثر الباحثين، ومنهم (أحمد أمين)، إذ يرى أن» الفنون لا تنمو إلا في بلاط الخلفاء والأمراء، فلم يكن الشاعر يشعر لنفسه إلا قليلاً، ولا الفنان يتفنن لنفسه إلا نادراً؛ فكلهم يقصد خليفة أو أميراً يعرض عليه سلعته من شعر أو فن، ولذا تلون الشعر والنثر والفن بلون الاستجداء كثيراً[١٩].«

فقد نشأت عن هذه الحالة الاجتماعية مظاهر متعددة، منها وجود ترف لا حد له في بيوت الخلفاء والأمراء وذوي المناصب، في مقابل فقر لا حد له في عامة الشعب والعلماء والأدباء[٢٠].

إن لهذه الأوضاع المضطربة آثاراً خطيرة في المجتمع، منها تفشي عدد من الظواهر غير المحمودة، مثل انتشار البغاء وعشق الغلمان[٢١].

تعددت اقوالهم فيها وتنوعت وكان هناك نبرة شعرية طاغية ترسم لنا صورة مجتمع ذي اتجاهات واطوار وعادات لا يصدقها عقلا سوي[٢٢]

يعد أبو دلامة من الشعراء الذين صدحت اصواتهم في التعبير عن الحياة الاجتماعية إذ قال[٢٣]:

أن كنت تبغي العيش حلواً صافياً فالشعر أعز به وكن نخاساً
تتل الطرائف من طراف نهدِ يحدثن كل عيشتةٍ أعراساً
والريح فيما بين ذلك راهنُ سمحاً ببيعك كنت أو مكاساً
دارت على الشعراء حرفة نوبةٍ فتجرعوا من بعد كأسٍ كاساً
وتسربلو قمص الكساد فحاولوا بالنخس كسباً يذهب الإفلاسا

يدعو الشاعر في ابياته إلى ترك الشعر وامتهان النخاسة وقد انف العرب من مهنة النخاسة على الرغم من رغبتهم في اقتناء الرقيق والجواري فالصورة التي نقلها الشاعر مجسدة للبؤس الاجتماعي ولم يكن ابن الحجاج بمنأى عن هذا المجتمع المنحل بل هو نتائج المجتمع وقد شكل حالة شاذة فريدة من نوعها إذ يمثل مع غيره من شواذ طبقات المجتمع طبقة خاصة من المكدين والشطار والبهاليل[٢٤]

ولقد مثلت هذه الطبقة الافراز الطبيعي للصراع الطبقي انذاك فهي تتكون من أفراد ضعفاء متمردين بطريقتهم متخذين لانفسهم سبيل الذلة والعزله والدجل طريقا للعيش[٢٥]

انتجت هذه الطبقة التي تنعت بالشذوذ المجتمعي تلك الاداب الشعبية التي افترشت مساحة واسعة من حياةالمجتمع وكونت صورة حيةلمجتمع تقطن فيه فئات مجتمعيه متضاده مما ادى إلى اقبال الدارسين على احتضان تلك الرسوبات التي تظهر معالم الحياة بوصفها مادة دسمةتعكس لنا صورة الحقيقة لتلك الحقبة الحافله بتلك الاداب

تبدو الحوادث الدالة على فساد المجتمع ووصوله لمرحلةالحضيض كثيرة وقد تقاضاها الباحثون واشبعها درسا تاكيد ذلك ما ورد قطعة نثرية وردت في الامتاع والمؤانسةوفيها صور أبو حيان

التوحيد بؤس المجتمع وترديه قائلا«واصبح الدين وقد أخلق لبوسهُ و أوحش مأنوسه وأقتلع مغروسه وصار المنكر معروفاً والمعروف منكراً وعاد كل شيء إلى كدره وخاثره وفاسده وضائره .....الخ »[٢٦]

ويطلعنا ابن سكرة الهاشمي بابيات ترسم لنا صورة القمع والاضطهاد إذ قال[٢٧]

مررتُ على كلاب الصيد يوماً وقد طرح الأجير لها سخالا
فأضعلها وأطلعها بطاناً تهادى في قلائدها دلالا
فلو أني ومن تحويه داري كلابك لم نخف ابداً هزالا

هذه الابيات وصفت كلاب صيد وهي تقتات على قوت الفقراء فاليأس الذي كابده الشاعر قد دفعه إلى ان يضع نفسه وعياله في مقارنة مع كلاب الصيد

أما ابن لنكك البصري فقال[٢٨]:

أو ما رأيت ملوك عصرك أصبحوا يتجملون بكل قاضٍ أحمق
لا تلق أشباه الحمير بحكمةٍ موه عليهم ما قدرت ومخرق

الابيات اعلاه تعكس الفساد الأخلاقي لذلك المجتمع عن طريق غرض الهجاء الذي يفضح الفساد ولا سيما إذ كان المهجو حاكماً أو قاضياً

وقد وظف الشعراء أسلوب النهي في نصوصهم الشعرية للتعبير عما في نفوسهم من معانٍ وأفكار ومشاعر وأحاسيس يريدون إيصالها إلى المتلقي من أجل الحصول على أستجابة ومن هؤلاء الشعراء التهامي إذ قال[٢٩]

الأئمة في الجود لا تعذلنه على طبعهُ فالطبع أولى وأغلب
لا تلمه في الجود عضو من يديه فما له من براح

وقوله[٣٠]

ياطالب الرزق الجليل ومن غدا في الناس راجي الفضل من متطلب
لا تطلبن الرزق إلا منهم فإن استدبت بما أقول فجرب

وما زلنا نقلب الماضي والحاضر في سواد الشعراء وبياضهم بهذا الوزير الشاعر أبو العباس أحمد بن القاسم الضبي قال[٣١]

وهي قالوا اكتهلت فقل ليل لا بس بردي نهارِ
هل حسن كافور كمسك في حكومة ذي اعتبارِ
وشهوية في عنبر كشبيبة في لون وقارِ
وضيلة للشيب أخرى أبهة الوقارِ

استطاع الشاعر في نصه الاحتيال في لغتة و تعابيرهعلى الزمن المتمثل بالشيب فالشاعر هنا يحاول ان ينقل المساوئ وايصالها على المقابل اكثر سلاسه لتكون اكثر قبولا عند المتلقي وعليه

تكون مهمةالناقد والقارئ معا هي تذييل عقبةتلك الخفايا ف «الناقد في فعله النقدي يذهب اينما يجد وسيله لأضاءه النص كي يصل إلى خفايا[٣٢]»

أما ابن وكيع التنيسي قال[٣٣]

لاتغلبن من الرشيد كلامه وأذا دعاك أخو الغوايه فأقبلِ
ودع التزهد والتجمل للورى فالعيش ليس يطيب بالمتجملِ
وأشرب مزعفرة القميص سلافة من صنعة البردان أو قطربلِ

من المعروف عن ابن وكيع التنسي انه ممن يخالفون الواقع وتشجيعه على شرب الخمر يدل على التحريض ضد التقاليد الاجتماعية السائده والاتيان بتقاليد جديده وحريةكما ينبغي هو إذ بدات أشعار الرفض والتنديد توجه اتهاماتها نحو الحياة والواقع الاجتماعي لذا اعتمد الشعراء موقف النقد للمشكلات الاجتماعية ان دعوه الشاعر لشرب الخمرة تضمر خلاف ما تظهر إذ ظاهر النص يشير إلى موقف ايجابي للشاعر من الخمرة يدعو إلى احتساء الخمرة ولكن الحقيقة المضمره هو ياس الشاعر من تغيير ذلك الواقع فجعله ينظر نظرة سلبية وكانه اراد القول ان لم يعد في المجتمع سوى طريق الخمر

ولنقف عند العلماء وما هو موقف الشعراء منهم فهذا أبو دلف الخزرجي قال[٣٤]

إذا ماسمروا القشاش ذا العثنون والزجر
لقوه بنشارات من البندق والبسر
وحيوه بالأفٍ من القنادر والفطر

نلاحظ هنا نزاعا عنيفا عبر عنه الشاعر تجاه العلماء فما هو سر هذا النزاع ربما من وجهةنظره ان ذلك الموقف الساخر الذي وصفهما هو إلا قراءة لاثر العلماء في قضايا العصر سواء ما كان منها اقتصاديا أو اجتماعيا أو دينيا فلم تكن تلك الابيات إلا صورة مجسمةلحياتهم وتعبيرهم عنها وعليه فان التلفظ فعل المتكلم بحسب (اوستن )انه ليس مجرد نقل المعلومات والاخبار إلى المخاطبين بل هو عالم يتفاعل فيه الناس وتبرز فيه العلاقات البشرية بكل زخمها وحمولتها الاجتماعية والنفسيه[٣٥]

وفي نص آخر نجده يغرق في عالم الأحلام هروباً من الواقع المرير قال[٣٦]

فإن أظفر بآمالي شفيت غله الصدرِ
وألممت بأوطاني قوي النهي والأمرِ
وقد تخفق فوقي غرزة ألوية النصر

إن الوضع الاجتماعي في العصر العباسي اتسم بالبؤس والفقر والقهر، فانعكس ذلك على أغراض الشعراء؛ إذ كانوا يصوغون مفاهيم الحياة التعيسة في خطابات تمثل الشكوى والمعاناة .ويوظف البحث الخمرة بوصفها دافعاً لتعبير الشاعر عما يجول في خاطره من تعب وضنك عيش وشقاء،

وتشبيه ذلك بحالة السكر التي تنتابه .وقد لجأ بعض شعراء العصر العباسي إلى أساليب السخرية والنكتة الاجتماعية في كشف معاناة الناس وبؤسهم، كما انعطفت الأغراض الشعرية، بحسب انقلاب القيم الاجتماعية والأخلاقية في المجتمع، فانحدرت بعض الأساليب نحو الرذيلة وترخيص القيم الأخلاقية .وقد وظف الشعراء مفاهيم الصبر والبخل والقناعة في أغراضهم الشعرية بغية إصلاح ما يمكن إصلاحه من قيم اجتماعية.

## المبحث الثاني :المرجعية الدينية

يشكّل الخطاب الشعري في العصر العباسي مجالًا غنيًا لتجلّي المرجعيات الثقافية بمختلف أنماطها، وفي مقدمتها المرجعية الدينية التي أسهمت في توجيه البنية الدلالية للنصوص، وإضفاء أبعاد رمزية تتجاوز المستوى الجمالي إلى أفق ثقافي أوسع .غير أنّ حضور هذه المرجعية لم يكن على وتيرة واحدة، بل خضع لتحولات متباينة تبعًا لاختلاف السياقات الاجتماعية وتباين مستويات الوعي بين النخبة والعامة.

وفي هذا الإطار، تبرز النزعة الشعبية بوصفها مسارًا مغايرًا في تمثّل المرجعية الدينية، إذ تنتقل من كونها نسقًا رسميًا ذا طابع تعليمي أو وعظي، إلى عنصر حيّ داخل الوعي الجمعي، يُعاد توظيفه في سياقات يومية تعبّر عن هموم الناس وتطلعاتهم .ومن ثمّ، يغدو النص الشعري فضاءً تتداخل فيه القيم الدينية مع التجربة المعيشية، في صيغة تتسم بالبساطة والمباشرة، دون أن تفقد قدرتها على إنتاج دلالات عميقة.

ويسعى هذا المبحث إلى استكشاف ملامح المرجعية الدينية في إطار النزعة الشعبية، من خلال تحليل أنماط حضورها في الخطاب الشعري، والكشف عن آليات توظيفها، وما تعكسه من تحولات في طبيعة العلاقة بين النص الديني والوعي الاجتماعي، بما يمهّد لفهم أعمق لدينامية التفاعل بين الشعر والمرجعيات الثقافية في تلك المرحلة.

طرح الشعراء قضية السب واللعن فذكر الشعراء لهذا الأسلوب) أي السب واللعن (يشمل غاية مبطنة موازية للمصرح به ألا وهي إبراز خلاف المذاهب وتعددها وكان عرض الشعراء لتلك الاختلافات المذهبية ما هو ألا أشارة إلى أن الخلافات المذهبية كانت سبباً في كثير من الخلافات بين فئات المجتمع فلم تكن دعوة أصلاح بقدر ماهي دعوة تنبيه وإدانة للمذاهب من وجه نظر الشعراء ويبدو أن للجدال العاطفي والمذهبي جذور عميقة ممتدة على مر الحقب التاريخية والعصور الأسلامية

فالنصوص الإبداعية» تواجه قارئها بظواهر وأسئلة تكاد لا تنتهي، فتتخذ في داخله رغبة متصلة إلى القراءة والمراجعة للوصول إلى حلول وإجابات متفاوتة في النتائج، يقيناً أو تخميناً أو اقتراباً أو بعداً .وإذا تفلح القراءة في سد فجوات معينة في تلك النصوص، فإن فجوات جديدة سرعان ما تنبثق باحثة عن قراءة جديدة[٣٧].«

فالاختلافات المذهبية والصراعات الطائفية وصلت مرحلة لا تطاق [٣٨]

وتطلعنا القصيدة التترية التي قالها ابن منير الطرابلسي التي أعلن فيها ظاهراً ترك المذهب الشيعي والانتقال بمعتقداته للمذهب السني *

يقول (احمد امين) في» ظهر الإسلام ان من مظاهر هذا العصر الخلاف الشديد بين الفقهاء بعضهم مع بعض لان الخلفاء العباسيين ومن تبعهم سنيون يتعصبون للسنيه والفاطميون في مصر والشام والمغرب والحمدانيون في ديار ربيعه وبكر ومضر وبني بويه في العراق وغيرهم يتشيعون ولهذه الخلافات اثار جعلت البلاد الاسلاميه نارا مشتعله فكل يوم نسمع هياجا من السنيين لان شيعيين سبب صحابه ونسمع احيانا من الشيعة على ان احد مس عليا أو احد الائمه[٣٩]« حتى جروا البلاد إلى الخراب فكل مملكه تقاسمها المذاهب المختلفة[٤٠]والظاهر ان هذه الحوادث شكلت مرجعية دينيه وجاء في فائية ابن الحجاج المشهوره التي مدح فيها أمير المؤمنين[٤١]الإمام علي عليه السلام، والتي مطلعها

| | |
|---|---|
| ياصاحب القبة البيضاء في النجف | من زار قبرك واستقى لديك شفي |
| زوروا أبا الحسن الهادي فإنكم | تحظون بالأجرِ والأقبال والزلف |

تقع هذه القصيده بأربعة وستين بيتاً وتنطوي على ثلاث مقاطع :مقطع اولي يدور في محبةالإمام علي (عليه السلام )وهو المقطع الذي اشتهر من بين كل القصيدةومقطع ثانٍ يناقش فيه قضايا وخلافات عقائديه تتعلق بالدرجه الأولى بخلافةالمسلمين كان تهجم فيه على الخلفاء

يقال ان لابن سكرة ابياتا في هجاء اهل البيت ويبدو ان الاجواء كانت طائفيةوانعكاس اجواء تلك الحقبةالمشحون بالخلافات المذهبية واضح جدا سواء كان ذلك عند ابن الحجاج أو ابن سكرةأو غيرهما وتبدو أيضاً ان هذه الظاهرةمفارقة اخرى فكلنا يعرف ان هذين الشاعرين المهمشين عرفا بالمجون والسخف فكيف لهما التصدي لهذه المهمةقد يبدو الامر منطقيا جدا وقبل مناقشةالموضوع علينا ان نتفق أن للبيئةالاجتماعية اثر في تكون آراء الفرد وسيرته فهي تولد أدلة غير شعوريةتقود الفرد من حيث لا يدري فينتقل هذا التأثير التاثر عبر وسط خفي يعين جهةسيرنا قد يكون هذا الوسط كتابا أو جريدة أو مجموعة من الحوادث أو نقاشا حاد وفي هذه الوسط تنبت بذور مبادئ فنيةأو ادبيةأو علميةأو فلسفيةيكسوها اول العبقريةاحيانا صورة ساطعةزهرها حتى ان الرجل الذي يغير بيئته يضطر إلى الاذعان لاراء بيئته الجديدة[٤٢]

ليس من الغريب في وضع كهذا ان يتهاجى هذان الشاعران بسبب الخلافات المذهبية» فتاثر البيئة الاجتماعية عام واما الزمرة التي ننتسب اليها فهي التي تؤثر تاثيرا خاصا وما في المرء من معتقدات أو آراء شخصيه مصدرها اختباراتة وتاملاتة فقليل إلى الغايه فاكثر الناس لهم رأي زمرتهم أي طائفتهم أو طبقتهم واهل مذهبهم[٤٣]

ما يجعل الأمر طبيعياً أكثر هو أن هذين الشاعرين اتسما بالروح الشعبية، وأن بحث الحياة الاجتماعية عند هذه الطبقة يكتسب أهمية كبرى؛ لأنها تخضع للمبادئ العاطفية والدينية خضوعاً تاماً، وما فيها من اندفاعات مصدرها المشاعر والدين، فلا يصدر المرء الواقع تحت هذا السياق عن دليل عقلي خالص .لذلك تسير هذه المبادئ وفق تلك الاندفاعات من دون تردد، فجهة الدين في روح الجماعات أشد نمواً من جهة العاطفة، وهذه علة احتياجها الشديد إلى عبادة معبود، رباً كان أم صنماً أم وجيهاً أم مذهباً[٤٤].

ما يدعم هذا الرأي وانتشار ما يسمى التدين الشعبي عبر جميع الاجيال فان عجز العقل على التأثير في الجموع هو اهم صفاتها فالافكار التي تؤثر فيها هي المشاعر التي صبت في قالب أفكار لا أفكار العقليه[٤٥]

من الواضح أيضاً أن هذين الشاعرين يستقيان هذا النسق من مرجعية قديمة، ولدت تحديداً بعد وفاة النبي) ص(، إذ ظهر خلاف المسلمين الأشهر حول الخلافة، وهو الخلاف الذي نما وترعرع في ظل اضطراب القرون الأربعة الأولى حتى شكّل حضوراً واضحاً في التعصب المذهبي .

هناك نص لأبن الحجاج يكشف عن التناقض بين الخطاب الديني والسلوك الواقعي بقوله٤٦

يسبح الله وهو اللص في عملٍ كأنما الدين الفاظ وأوزان

يعكس هذا النص وعياً شعبياً ناقداً يرفض اختزال الدين في المظاهر

وهناك من يجسد تداخل العبادة والحاجة المعيشية ويعكس صراع الانسان الشعبي بين الروح والجسد كما في قول ابن الخل البغدادي١٣

صليت لكن قلبي عند خبزهم فهل تقبل الصلاة والقلب مشغول

وفي مثل هذا القول ابن سكرة الهاشمي يعكس قيمة الصبر لكن ضمن سياق الفقر والمعاناة بقوله١٣

إذا لم يكن عندي سوى الصبر عدةً فصبري على الأيام خير متاع

تكشف هذه النماذج أن المرجعية الدينية في شعر النزعة الشعبية ببغداد لم تعد مجرد إطار وعظي تقليدي، بل أصبحت عنصراً ديناميكياً يُستخدم في التعبير عن الواقع الاجتماعي ونقده، مما يعكس وعياً شعبياً جديداً يسعى إلى إعادة فهم الدين في ضوء التجربة الحياتية اليومية.

يمكن التفكير في المراجعات الدينية كفكرة مرّت بتطور دلالي خلال تاريخ الأدب العربي عبر مرحلتين: مرحلة تأسيسية قبل عصر العباسيين، ومرحلة تجسم واقعي في عصر العباسيين.

فعلى الأخص في العصور السابقة على عصر العباسيين، خصوصاً في صدر الإسلام والعصر الأموي، كانت المراجعات الدينية حاضرة في النص الشعري كإطار قيمي مستند إلى الأبعاد الأخلاقية في الخطاب الوعظي والارشادي للشعراء. ولكن حضور هذه المراجعات كان في غالب الأحيان ذات طابع تصويري مفاهيمي، وهذا يعني أن الرؤية للدين كانت هي رؤية مثالية للدين

كمصدر شرعي للأخلاق وموجه لها، من دون الانخراط العميق في تفاصيل الخبرة الإنسانية المتناقضة.

غير أن العصر العباسي قد شهد تحولاً نوعياً في المراجعات الدينية من فكر إلى واقع من خلال نصوص الشعر، بسبب مجموعة من الظروف والمستجدات التي حدثت فيه، وهي تتمثل في تعقيد البنية الاجتماعية والتعدد الفكري والتقاء الثقافة العربية بتيارات فلسفية وكلامية مختلفة. ومن ثم، لم تعد المراجعات الدينية في الشعر عبارة عن مفاهيم مثالية فحسب، بل جزءاً من الخبرة الحياتية المباشرة، وذلك في مجموعة من السياقات: الوصفية والنقدية والساخرة، وحتى الإشكالية.

ومن هنا، أصبح الشعر العباسي وخاصة الشعر الشعبي منه يستخدم المراجعات الدينية في نصوصه كآلية تفسيرية وإشكالية للنص الديني، بحيث يكون الشاعر العباسي ملماحاً للفروق الواقعية بين النص المذهبي والممارسات العملية، وللصراع الإنساني بين قيم الروحية وواقع الحياة، كما يعيد صياغة المفاهيم الدينية بما يتوافق والحس الواقعي. وخلاصة القول، إن المرجعية الدينية انتقلت في مسارها التاريخي من حضور ذهني معياري في المراحل السابقة، إلى حضور واقعي إشكالي في العصر العباسي، حيث تداخلت مع تفاصيل الحياة، وأسهمت في تشكيل خطاب شعري يعكس تحولات الوعي الاجتماعي والثقافي.

**الخاتمة**

- خلص هذا البحث إلى أن المرجعيات الثقافية، بمختلف أنماطها، شكّلت ركيزة أساسية في بناء الخطاب الشعري لدى شعراء بغداد في العصر العباسي، وأسهمت في تأصيل النزعة الشعبية التي ميّزت هذا الشعر .فقد تبيّن أن الشاعر لم يكن معزولاً عن ,واقعة، بل كان متفاعلاً معه، مستثمراً المرجعيات الاجتماعية والدينية في التعبير عن قضايا المجتمع وهمومه.
- كما أظهر البحث أن المرجعية الاجتماعية عبّرت عن التفاوت الطبقي والاختلال القيمي، أما المرجعية الدينية فقد تحوّلت إلى وسيلة ديناميكية لإعادة قراءة الواقع والتعبير عن التوترات المذهبية .ويؤكد ذلك أن الشعر لم يكن مجرد أداة فنية، بل كان وسيلة وعي وتوجيه تعكس نبض المجتمع.
- وبذلك، يمكن القول إن تداخل المرجعيات الثقافية في شعر النزعة الشعبية قد أضفى على النص الشعري عمقاً دلالياً وجمالياً، وجعله وثيقة ثقافية حيّة تكشف عن طبيعة المرحلة التاريخية وتعقيداتها، مما يفتح المجال أمام دراسات لاحقة تستكشف أبعاداً أخرى لهذه الظاهرة في سياقات مختلفة.

## قائمة المصادر والمراجع


١. ابن فارس، أحمد بن فارس .معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون. ، دار الفكر

٢. الفراهيدي، الخليل بن أحمد .كتاب العين، تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي.،منشورات مؤسسة الاء علمي للمطبوعات،بيروت:لبنان ص،ب.٧١٢

٣. الجوهري، إسماعيل بن حماد .الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية.، تحقيق احمد عبد الغفور عطار، دار العلم

٤. العسكري، أبو هلال .الفروق اللغوية.،حققه وعلق حواشيه ووضع فهارسه جمال عبد الغني مدغمش مكتبة القدس. القاهرة

٥. أبو البقاء الكفوي .الكليات :معجم في المصطلحات والفروق اللغوية.، تحقيق د.عدنان درويش و محمد المضري ، مؤسسة الرسالة

٦. الغامدي، سعيد ناصر .المرجعية :معناها وأهميتها وأقسامها.، جامعة الملك عبد العزيز، جدة،

٧. عبد الوهاب، سعاد .مستويات المرجعية وتجلياتها في الشعر الكويتي.،حوليات الادب جامعة الكويت ٢٠٠٣

٨. الطبال بركة، فاطمة .النظرية الألسنية عند رومان جاكبسون.،المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر ، تاريخ الإصدار ١٩٩٣

٩. علي، محمد جواد .توظيف المرجعيات الثقافية في شعر محمد مردان.،جامعة تكريت قسم اللغة العربية ٢٠١٣

١٠. الخطيب، حسام .آفاق الإبداع ومرجعياته في عصر العولمة.، دار الفكر ٢٠٠١

١١. يقطين، سعيد .انفتاح النص الروائي.المركز الثقافي العربي ٢٠١٥

١٢. التمارة، عبد الرحمن .مرجعيات النص الروائي.،

١٣. الغذامي، عبد الله .النقد الثقافي :قراءة في الأنساق العربية.، المركز الثقافي العربي ٢٠٠٨

١٤. ثامر، فاضل .المقموع والمسكوت عنه في السرد العربي.،دار المدى للثقافة و النشر،ط١ ٢٠٠٤

١٥. تودوروف، تزفيتان .الشعرية، ترجمة شكري المبخوت ورجاء بن سلامة.

١٦. فوكو، ميشال .حفريات المعرفة، ترجمة سالم يفوت.

١٧. أمين، أحمد .ظهر الإسلام.، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ٢٠٢٠

١٨. الراوي، عبد اللطيف عبد الرحمن .المجتمع العراقي في شعر القرن الرابع للهجرة.،مكتبة النهضة بغداد ط١ ١٩٧١
١٩. التوحيدي، أبو حيان .الإمتاع والمؤانسة.، قدمه وحققه وشرح غريبه احمد امين /احمد الزين
٢٠. الثعالبي .يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر.، حققه وشرح ما فيه وعلق على حواشيه ووضع نهايته الدكتور محمد عبد الله قاسم
٢١. ابن الشجري .الحماسة الشجرية.
٢٢. ديوان أبي دلامة.
٢٣. ديوان الحيص بيص، تحقيق مكي السيد جاسم وشاكر هادي شكر.
٢٤. ديوان أبي الحسن التهامي.
٢٥. ديوان ابن وكيع التنيسي.
٢٦. ديوان ابن الحجاج.
٢٧. ابن الأثير .الكامل في التاريخ.
٢٨. لوبون، غوستاف .الآراء والمعتقدات، ترجمة عادل زعيتر.
٢٩. دعبل الخزاعي .ديوان دعبل الخزاعي.

---

(١) ينظر :المرجعية معناها وأهميتها وأقسامها :د .سعيد ناصر الغامدي :جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية، العدد ٥٠ :١٣٨

(٢) مستويات المرجعية وتجلياتها في الشعر الكويتي :د .سعاد عبد الوهاب :١٦

(٣) النظرية الألسنية عند رومان جاكبسون :فاطمة الطبال بركة :٦٥

(٤) ينظر :توظيف المرجعيات الثقافية في شعر محمد مردان :د .محمد جواد علي :٢١

(٥) معجم مقاييس اللغة :ابن فارس :تح عبد السلام هارون :مادة رجع

(٦) كتاب العين :الفراهيدي :تح مهدي المخزومي :مادة رجع

(٧) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية :اسماعيل بن حمادي الجوهري :مادة رجع

(٨) ينظر :الفروق اللغوية :أبو هلال العسكري :٣٠٣

(٩) الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية :ايوب موسى الحسيني أبو البقاء الحنفي :تح عدنان درويش ٤٧٨

(١٠) ينظر :آفاق الأبداع و مرجعياته في عصر العولمة :حسام الخطيب :٦

(١١) قاموس النقد الادبي :جويل جارد طامين :تر محمد بكاي :٣٤٨

(١٢) انفتاح النص الروائي :سعد يقطين :٢٥

(١٣) مرجعيات النص الروائي :عبد الرحمن التمارة :٣٦

(١٤) مقومات السيرة الذاتية في الأدب العربي الحديث :جليلة الطريطر :بحث في المرجعيات :٥٥

(١٥) المرجعية معناها وأهميتها وأقسامها :سعيد الغامدي :٣٨٢

(١٦) مشكلة الثقافة :مالك بن بني :تر عبد الصبور شاهين :٥٢

(١٧) ينظر :الكلمات المفاتيح :٩٦-٩٧

(١٨) ينظر الأنسنه والتأويل في فكر محمد أركون :كحيل مصطفى :٢٨٣

(١٩) ظهر الإسلام :أحمد أمين مطبعة هنداوي للتعليم والنشر مصر القاهرة د .ط ١ :١٠٣ وينظر مع المتنبي طه حسين مؤسسة هنداوي :٢٣-٣٤-٢٥

(٢٠) المصدر نفسه١٠٣/١

(٢١) ينظر :المجتمع العراقي في شعر القرن الرابع للهجرة :عبد اللطيف عبد الرحمن الراوي، د .ط .بغداد :١٥٥

(٢٢) المصدر نفسه :١٦٢

(٢٣) ديوان أبي دلامة :٥٥

(٢٤) الشطار والعيارين :محمد رجب النجار :سلسلة عالم المعرفة، الكويت عدد٤٥ :١٢

(٢٥) ينظر :المجتمع العراقي :٣٢

(٢٦) الأمتاع والمؤانسة :أبو حيان التوحيدي :٣٤-٣٥

(٢٧) الحماسة الشجرية :ابن الشجري :تح عبد المعين الملاحي واسماء الحميصي :٩٣٨

(٢٨) شعر ابن لنكك البصري، تحقيق زهير غازي زاهد، ط1، ص.58

(٢٩) ديوان أبو حسن التهامي :تح د .محمد عبد الرحمن :ط٨١/١

(٣٠) المصدر نفسه :١٦٥

(٣١) يتيمه الدهر :٢٩٣/٣

(٣٢) النقد الثقافي في النص الأدبي إلى الخطاب د .سمير الخليل ط٤٩/١

(٣٣) ديوان ابن وكيع التنيسي جمع شعره وحققه د .حسن نصار :١١٣

(٣٤) يتيمة الدهر في محاسن اهل العصر :الثعالبي، تمحي الدين عبد الحميد م٦٧٣/٣

(٣٥) ينظر :ماالخطاب وكيف تحلله :عبد الواسع الحميري :٢١٦

(٣٦) أبو دلف الخزرجي :الرسالة الثانية :تح، محمد بن منير مرسي :٧٦

(٣٧) ، المغيب والمعلن :نادية غازي، قراءات معاصرة في نصوص تراثية، ط2002،1 م، ص.54

(٣٨) ينظر مثلاً :الكامل في التاريخ ٤٩/٧-٢٣٩-٢٢٨_٢١٧

* ديوان ابن منير الطرابلسي: أبو الحسين بن منير بن احمد مفلح الطرابلسي الرفا جمعه وقدم له د. عمر عبد السلام

(٣٩) ينظر :ظهر الإسلام ٢٦٨/٢-٢٦٩

(٤٠) لمعرفة بعض الوقائع الطائفية :ينظر الكامل في التاريخ ٢٣٩/٧-٢٢٨-٢٢٦-٢١٧

(٤١) ينظر :الديوان ١٦٩/٣

(٤٢) ينظر :الآراء والمعتقدات، تأ :غوستاف لوبون، تر :عادل زعيتر، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ط١، القاهرة، ٢٠١٤م :١٣١

(٤٣) الأراء والمعتقدات :١٣١

(٤٤) ينظر :الآراء والمعتقدات :١٣٣

(٤٥) ينظر :المصدر نفسه :١٣٣